بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية بنغلادش

الثلاثاء، ٠٤ من ربيع الأول ١٤٤٥هـ | ٢٠٢٣/٠٩/١٩م | رقم الإصدار: ١٤٤٥ / ٠٦

بيان صحفي

حكومة حسينة لا تهدر أموال الناس فحسب، بل تخونهم أيضاً

من خلال شراء الطائرات والأقمار الصّناعية من فرنسا، العدو اللدود للإسلام

(مترجم)

عندما يدفع الناس ثمناً باهظاً لوباء حمى الضنك في البلاد، مع نقص غير مسبوق في الأسرة في المستشفيات، ونقص الإمدادات الطبية الكافية وحتى المكملات الغذائية المالحة الشائعة، قامت الحكومة بتنفيذ مشروعين جديدين للنهب. وأعلنت عن شراء عشر طائرات من طراز A٣٥٠ والقمر الصناعي Bangabandhu-٢ من شركة إيرباص الفرنسية. وبعد الاجتماع الثنائي مع الشيخة حسينة، في مؤتمر صحفي مشترك يوم الاثنين ١١ أيلول/سبتمبر، شكر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون حكومة حسينة على ثقتها في مجال الطيران الفرنسي ووعْدِها بشراء طائرات وأقمار صناعية من فرنسا. الطائرات ومشاريع الأقمار الصناعية هي استهزاء مطلق من هؤلاء الحكام العلمانيين بالشعب. إنهم مهملون في ضمان البنية التحتية الصحية الأساسية للناس، لكنهم على استعداد لوضع المزيد من الأعباء عليهم من خلال المزيد من الديون الجديدة. في وقت سابق، أطلقت حكومة حسينة القمر الصناعي Bangabandhu-١ بتكلفة ٣٠ مليار تاكا من أموال الشعب، لكن الناس لا يزالون لا يعرفون مقدار الأموال التي كسبتها بنغلادش من خلال هذا المشروع؛ بل رأوا أن عبء ديون الفرد قد زاد. (القمر الصناعي Bangabandhu: ما الحاجة إلى قمر صناعي ثان عندما يكون الأول غير مربح؟ بي بي سي بنغلادش، ٣ شباط/فبراير ٢٠٢٢).

وفي الوقت نفسه، أدت مشاريع النهب الضخمة المعتمدة على الديون الخارجية (١٠٠ مليار دولار) إلى إغراق البلاد في بحر من الديون. ومع ذلك، فقد أخذت حكومة حسينة، التي أسكرها جنون النهب، بتنفيذ مشاريع جديدة من فرنسا الصليبية الاستعمارية، التي تتمتع بتاريخ طويل من العداء ضد الإسلام والمسلمين. فقد احتلت فرنسا أرض المسلمين الجزائر عام ١٨٣٠م وقتلت وذبحت المسلمين دون أي رحمة، ولعبت دوراً رئيسياً عام ١٩٢٤م إلى جانب بريطانيا في هدم الخلافة العثمانية. ومنذ ذلك الحين، وهي تقود حرباً ثقافية لبناء الكراهية والغضب ضد الإسلام. لقد عملت بلا هوادة على تأجيج الإسلاموفوبيا من خلال تدنيس المصحف الشريف، وعرض رسوم شارلي إيبدو الكاريكاتورية المسيئة لحبيبنا رسول الله ﷺ في المباني الحكومية، وحظرت الصلاة في الشوارع، وأغلقت العديد من المدارس الإسلامية الخاصة ومئات المساجد في جميع أنحاء فرنسا باسم مكافحة الإرهاب، والإسلام المتطرف! وفي عام ٢٠١١، حظرت ارتداء الحجاب، بما في ذلك

البرقع والنقاب، في الأماكن العامة. وتحت قيادة الرئيس إيمانويل ماكرون، أصبحت فرنسا أكثر عدوانية من أي وقت مضى في حربها المبدئية ضد الإسلام. فقد صرّح ماكرون في وقت سابق أن "الإسلام في أزمة في جميع أنحاء العالم" وتعهد صراحةً بمحاربته وحثّ الناس على القيام بذلك. واستمراراً لهذا الهجوم، قامت حكومته هذا الشهر بحظر ارتداء المسلمات للحجاب في المدارس.

أيها المسلمون: تاريخياً، فرنسا هي القاتلة الاستعمارية للمسلمين والمحتلة لبلادهم. وحروبها التي لا تنتهي ضد المسلمين يقودها الآن رئيسها ماكرون، العدو الصريح لله سبحانه وتعالى وللمسلمين. لذا فإن العلاقة مع فرنسا كان ينبغي أن تكون علاقة حرب. لكن الشيخة حسينة، التي ولاؤها ليس لله عز وجل بل للمستعمرين الكفار، لم تبسط السجادة الحمراء لعدو الله فحسب، بل تهدر الآن مبالغ طائلة من أموال الأمة لتحقيق مصالح فرنسا. هؤلاء الحكام العلمانيون هم الظالمون الذين لا يستمعون لأمر الله: ﴿**إِنَّمَا يَنْهَاكُمْ اللهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُوْلَئِكَ هُمْ الظَّالِمُونَ**﴾.

أيها المسلمون: هؤلاء الحكام العلمانيون هم العلَقة الماصّة للدماء التي ولدت من رحم النظام الاستعماري العالمي. إنهم موجودون لخدمة أسيادهم الغربيين الكارهين للإسلام على حساب شعوبهم، فهم ينهبون ثرواتنا ويهدرون أموالنا على مشاريع عديمة الفائدة مثل شراء الطائرات ومشاريع الأقمار الصناعية لإرضائهم. وهذه هي سياستهم المتجذرة في الجشع والغدر والخداع. إنهم يعلمون أنهم ليسوا مسؤولين أمام الشعب بل أمام المستعمرين الغربيين الكفار. فيسعون إلى الوصول إلى السلطة والاحتفاظ بها عن طريق أعداء الله والمؤمنين. لذا، يجب عليكم أن تعملوا على إعادة الولاية الحقيقية للإسلام، الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، وإدانة هؤلاء الحكام الخونة المدعومين من الغرب الذين سيكللهم الله تعالى بالعار يوم القيامة. قال رسول الله ﷺ: **«لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرْفَعُ لَهُ بِقَدْرِ غَدْرِهِ أَلَا وَلَا غَادِرَ أَعْظَمُ غَدْراً مِنْ أَمِيرِ عَامَّةٍ»** رواه مسلم.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية بنغلادش

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info
تلفون: ٨٨٠١٧٩٨٣٦٧٦٤٠ | Skype: htmedia.bd
بريد إلكتروني: htmedia.bd@outlook.com | contact@ht-bangladesh.info